وكان ان بدأ الارهابيون بوعدهم ..
ماذا تريد .. دعني!
امنعوهم!
لا ... احترس!
وبعد ثانية او اثنتين ...
غير معقول لكنهم لن يبتعدوا !
آآآه !
هاهاها!
صداخ!

وفي الليل .. في المدينة التي لم تستعد سكونها بعد ...
هل من جديد يا "وطواط"؟
لم نكن نتوقع أن يظهروا بعد أسابيع من الغياب .. في عرس مزيف ...
إن اسلوبهم ذكي للغاية ... لكن ما يحيرني ...
هو انهم لم يطلبوا شيئاً حتى الآن .. كتيبة الشؤم هذه !
اننا نقلب جرجر رأساً على عقب بحثاً عنهم وعن الرهائن ... ما رأيك يا أسيد رجال التحري ؟..
طراخ !
ان جرجر عرضة لعصابة خطيرة للغاية .. وليس لدينا أي معلومات واضحة عنها سوى ...
الرعب القاتل !
"صبحي" ! وما حاجتهم إلى هذا الفتى اللعوب ؟
ربما كانوا يريدونه كوسيلة إعلام عن أمر ما ...
سوف نكون ضحيتنا المقبلة : السيد صبحي .. ما من احد يستطيع التصدي لكتيبة الشؤم !
وبعد قليل عاد الفارس المقنع الى المنزل الفخم الذي يقيم فيه بصفته : صبحي المليونير ..
غريب أن يسعى أوغاد أمثالهم لاختطاف رجل مثل "صبحي" لكنني سأبعده عن المدينة على طريقتي !
وعلى الطرف الثاني كان مدير متحف جرجر الفني ...
حدث أمر غريب يا "صبحي" ..
سرقت قطعة ليست ذات قيمة من مجموعة أبيك النادرة وكان بقربها تحف ثمينة لم تمس !
شددوا حراستكم يا "كريم" .. آسف هنالك أمور أخرى تشغلني الآن !

وما ان كاد صبحي يضع سماعة الهاتف
عظيم! لقد نجحنا!
يجب ألا نستعمل نفس الأسلوب مرتين.. لقد لجأنا هذه المرة إلى الخدعة الكهربائية الداخلية...
وبعد فترة استفاق رجل في غرفة دائرية...
"عبد العزيز"!
أخيراً استفقت من الصدمة يا سيد "صبحي"!
لا تخف! لن يلحق بك أي عطل دائم.. هذا إذا ساعدتنا!
ورأى الفتى المليونير المخطوف صورته على الصفحة الأولى من جريدة اليوم..
هذا ما يؤكد اختطافك... أما ضحايانا الآخرين فكل واحدة في مكان مختلف...
خذ الصحيفة وتمعن فيها! ها! ها!
اليومية
خطف المليونير صبحي!

أمامكم الاعدام فسوف ينفذ بكم مجموعين اذا لم تستسلم لنا جميع الفعاليات السياسية والاقتصادية والامنية في المدينة ...
الاستيلاء على الحكم بالقوة غير ممكن ... ماذا بشأن الشعب ..
ان الإرهاب كفيل بتحطيم كل من يقف بوجهنا!
وعندما تسقط جرجر سوف تتبعها مدن عديدة أخرى!
نحن لسنا مجرمين تقليديين .. نحن قوة جديدة نحن رجال المستقبل
ان البرج الذي يضمك لا مجال للإفلات منه وقد جئنا لك احترازيا بذلك العملاق ... انه حارسك الأمين ...
ولنتأكد أكثر من بقائك ... يسرنا أن نعلمك ان "عبد العزيز" بين أيدينا إذا أفلت سنقتله ..
والآن أتركك مع الحارس متمنيا لك أطيب الأوقات!
واذ خرج قائد كتيبة الشؤم ...
أجلس يا سيد "صبحي" !

وتلقى الجدار البشري لكمة كفيلة بقتل رجل عادي ولكن ...
لا تكن حارساً قذراً !
لست كذلك يا فتى !
كن هادئاً !
وركز الفتى المليونير الى ضربة كاراتيه لكنها لم تعط نتيجة ...
أنا موافق !
وأنا كذلك
حان وقت النوم الآن
كان بإمكاني أن أقسو عليه أكثر لكن ذلك قد يثير شكوكه ...
بانتظارك في الخارج ولست أخشى فرارك لذلك سأبقي الباب مفتوحاً ..
سأثبت لهم انني استحق تسمية: الحارس

لا يمكنني أن أبقى مكتوف اليدين وجرجر معرضة للفناء ...
طاخ !
يجب أن أخرج من هنا حتى لو عرضت حياة "عبد العزيز" وبقية الرهائن..
لقد أدى لي الحارس خدمة لا تنسى بالقائه على هذا السرير الخشبي المهلهل ...
وبعد دقيقة بدأ تنفيذ خطة الهرب الدقيقة ...
ليس هنا حبل "الوطواط" ولكن .. هذا كل ما عندي !
وتمت المرحلة الاولى ثم الثانية بنجاح ...
مطحنة مهجورة يصعب على الشرطة الإشتباه بها .. لا شك أن الآخرين في أماكن مماثلة ...
وبعد قليل كان حارس "جرجر" يجتاز شوارع مدينته الحبيبة .. وهي عرضة لموجة من الذعر ...
وبعد قليل في منزل صبحي
مساء الخير يا "صالح" !
كيف دخلت إلى هنا ؟
إنني أحاول التقاط أدلة عن إختفاء "صبحي"

الأمر غريب ... لا شك ان رجال الكتيبة انتظروا "صبحي" خارجاً .. واصطادوه !
حقاً! حسبتك ستتهم "عبد العزيز" بالتواطوء !
"عبد العزيز".. لقد خطف هو أيضاً !
والآن لنعد إلى القيادة .. لا أثر لهؤلاء الأوغاد هنا !
وقبل أن يغادر منزله استمع الوطواط إلى مسجلة الهاتف الآلية ...
أنا "كريم" مدير المتحف اتصلت بك مجدداً لأبلغك ان القطعة المفقودة تمثل شركة التنقيب القديمة في جرجر قرب الشارع الأخضر
غير معقول .. يجب أن أعود إلى هنالك في الحال
وعاد صبحي الى المكان الذي فر منه .. الى ماصبه طاحونة مهجورة
يجب أن أعود إلى الداخل بسرعة !
وعاد الأسير إلى السجن طوعاً حيث كان بانتظاره ...
الحارس ؟!
أجل أنا .. لو تمكنت من الهرب لعرضتني للموت لذلك ...

وفجأة...
لقد أعادني "الحارس" إلى السجن في الوقت المناسب...
ادخل يا سيد "جمعه".. ليكون السيد "صبحي" شاهداً على إعدامك...
لا.. لا تفعل ذلك !
لقد رفضت مدينة جرجر مطالبينا.. وأنت يا "صبحي" بإمكانك أن تضغط على فعاليات المدينة...
وسوف نريك الآن أننا جديون في ما نطلب وما نفعل !
سيد "جمعه".. كن متأهباً للموت
لا ! قف !
رتاتاتا!
أيها المجرمون اللعنة.. لقد...
مات طبعاً يا سيد "صبحي" وسوف نقتل العديدين غيره إذا لزم الأمر لنصل إلى هدفنا
والآن.. يجب أن تقنع عمدة المدينة ومأمورها بتوقيع هذه العريضة وإلا سقطت الرهائن الواحد تلو الآخر
وهل عندي خيار ؟...
وما أن ترك صبحي وحيداً...
يجب أن أخرج من هنا من جديد وخدعة الحبل أصبحت معروفة

خشبة السرير ستفي بالغرض ...
طراخ !
وبعد عدة دقائق...
طاخ
أيها الحارس عندي عرض مغر لك ... مليون ليرة فقط ...
والآن ما أن يطل برأسه...
غير معقول ... هل ناديتني؟
طراخ !
لا بد من محاولة !
غير معقول .. لقد اخترق حائط المبنى لكنني تمكنت منه !
وعاد الوطواط من جديد الى المدينة .. الى المشرحة لهذه المرة
"المرحوم جمعة" يبدو وكأنه مصعوق .. لكننا لن نتهاون معهم ..
أرادوا الحرب .. فلتكن !
لا ! إنه يتحرك
يا إلهي !

بعد ان زالت الصدمة .. حل مكانها اللغز ...
أمر عجيب لقد طابت جروحه تماما ... كأنه عولج على يد جراح بارع ...
الحمد لله .. ان الرجل مازال على قيد الحياة !
لا يا مأمور .. ان السيد "جمعه" قد مات ...
ماذا ؟ هل جننت ؟
يجب أن يبقى ميتاً بالنسبة للجميع .. حتى لعائلته إلى أن يتهيأ لكتيبة الشؤم أن مخططها مازال مستمراً
هذا غريب .. لكنني سأنفذ ..
إلى أين يا "وطواط" ؟
مهمة طارئة .. لن أتأخر !
وفي شوارع جرجر التي اخلاها الرعب تحرك الوطواط بسرعة وفجأة ..
يجب ان أنقذ "عبد العزيز" ولكن "الحارس" يتعقبني !
وبعد قليل كان الوطواط في قبضة سجانه ...
إلى أين يا "صبحي" .. أنا بانتظارك !
غير معقول .. انه يعرف شخصيتي السرية ..
وإذ حمله "الحارس" وانطلق بسرعة خارقة راح "الوطواط" يفكر في العمق ..
لم انتبه من قبل ان "الحارس" يتمتع بقوى خارقة .. كسائر المجرمين الجبابرة !

إنه من المجرمين الخارقين
يتمتع بقوة "الهر"
وسرعة "البرق"...
ثم يعرفني تماماً...
من هو يا ترى؟
وانقطع حبل تفكير الوطواط.. اذ بلغا المكان المقصود...
أهلا بك من جديد يا سيد "صبحي"
لقد خرقت القوانين.. لذلك ستعاقب
أنت وحارسك الفاشل!
لكنني عدت به.. ولن أدعه
يفر من جديد
والآن سوف تنفذ حكم الإعدام بمزيد
من الرهائن.. وأنت المسؤول..
أنت مجنون...
لن تسلموا من غضب
جرجر!
انك على حق.. لذلك اتخذنا
الحيطة اللازمة...
هنالك قنبلة ذرية
مخبأة في مكان ما من جرجر
وهي كفيلة بالقضاء على
المدينة بأسرها مع
ملايينها الثمانية
اذا لم يستجب لمطالبنا قبل ليل الثلاثاء...
سيكون الانفجار الكبير...
بوووم!
هنالك أساليب حديثة
يعرفها "الوطواط" بامكانها
تعطيل أكبر قنبلة
ذرية...
ليس هذه القنبلة
يا سيد "صبحي"
وصل الضيوف
الآن...

وإذ فتح باب السجن ...
"عبد العزيز"
سيد "صبحي" .. كم خشيت أن يلحقوا بك أي مكروه..
والآن .. سوف تدفع ثمن هربك إعدام خادمك الأمين !
لا ! لن ...
لا تعرض نفسك للخطر يا سيدي "فعبد العزيز" مستعد..
حان الوقت يا "صبحي" ! هيا !
أهرب يا "عبد العزيز" بسرعة..
ضربة موفقة يا سيدي !
يا إلهي .. الرصاصات تذوب في الجو ... ان الحارس ليس سوى "سوبرمان" ...

"سوبرمان" .. انت حقاً "سوبرمان"!
تاتاتا!
خفف من ثرثرتك يا "صبحي" ان فضح شخصيتي قد تؤدي إلى مقتل "نديم حلمي"!
لنهرب من هنا قبل أن تفلت إحدى الرصاصات من أشعة نظري المدوية
وفي لمح البصر في كهف الوطواط
والآن .. هل تسمح لي ببعض الإيضاحات!
بدأت القصة عندما أرسل "مروان" "نديم" لجمع المعلومات من جريمة وقعت في جرجر ...
وهنالك وقع بلين أيدي "كتيبة الشؤم" ...
وفقد "مروان" أعصابه عندما بلغ الخبر ...
ماذا؟ أنتم كتيبة الشؤم خطفتم السيد "نديم" وتريدونني أن ألزم الهدوء ..
لا يمكنكم ان تسيطروا على الصحافة .. سوف أنشر الخبر في جميع الصحف وآلات التلفزة ... واقتلوه إذا كنتم تجرأون ....

وكان اتصال آخر بين الخاطفين وبيني .. طلبوا مني أن أبقى بعيداً عن جرجر وإلا أعدموا "نديم"
إهدأ يا "مروان" وإلا غضبت ...!
وكان الهدف من خطته يعنيني مباشرة ...
أي ظهور مني في أسماء "جرجر" يعرض حياة "نديم" للخطر .. ولجأت عندها إلى شخصية "الحارس"
أما "كروم" الحارس الحقيقي فهو نزيل أحد سجون المكسيك !
وقد أملت أن أكون سجان "نديم" لكن القدر ساقني إليك ...
لقد أحسنت تمثيل دورك .. ولكن لماذا لم تطلعني على الحقيقة ؟
لم أكن واثقاً أن السجن لم يكن مراقباً !
فهمت ! وقد سمحت لي بالهرب أكثر من مرة ثم أعدتني في الوقت المناسب !
وقد أنقذت حياة السيد "جمعة" بإخضاعه لعدة عمليات جراحية بسرعة تفوق سرعة البصر .. ثم وضعت جسده في مكان بإمكان الشرطة الاهتداء إليه !

آمل أن تكون عرفت مكان وجود الرهائن خلال قراءاتك المتعددة ...
نوعاً ما .. لكنني كنت منشغل البال بشأن "عبد العزيز" فلم أمعن في التفتيش
سيدي أعتقد أن الجواب على طلبكم .. عندي !
هذه النسخة من صحيفة "جرجر" كانت بحوزة رئيس الكتيبة وقد أحاط بعض الأحرف بدائرة
مكان جديد .. هل هي كلمة سر أو أحد معاقل الكتيبة ...
لا ! ليس كذلك ...
ربما كانت الورقة تمثل خريطة مدينة جرجر !
والنقاط الثماني ترمز إلى مكان وجود الرهائن الثماني في شوارع مختلفة !
انها أمكنة احتجاز الرهائن ... أحسنت يا "عبد العزيز"
لا تنس يا "سوبرمان" إنني تلميذ أعظم تحري في العالم ..
"صالح" هنا "الوطواط" جهز ثماني مجموعات مسلحة للإنطلاق إلى النقاط التالية .. لإطلاق سراح الرهائن !
الآن .. بسرعة .. ولكن هل أنت واثق ...

وكانت العملية المتعددة الاتجاهات .. وتمت بنجاح ...
استسلم!
ولكن..
أنقذنا ثماني رهائن ولكن لا أثر "لنديم" أنا آسف ...
عندي شعور انه محتجز قرب مخبأ القنبلة الذرية .. رهينة خاصة لمنعي من التدخل ...
لقد سيرت عدة دوريات مجوفلة لجهزة بأحدث الآلات الكاشفة ولكن لا أثر للقنبلة حتى الآن ...
ربما كان في الأمر خدعة...
لا أعتقد .. على أي حال لا يمكننا أن نجازف !
يجب أن نتعاون على العثور على القنبلة .. وإلا تعرضت جرجر للفناء
عليّ إذاً أن أجهز تحركي.. وتعريض حياة "نديم" !
عليك الطرقات الرئيسية وأنا سأتولى أمر الشوارع والأزقة !

واذ راح الوقت يجري بيطء مخيف في مدينة يغشاها الذعر...
لا أثر للقنبلة على الجسر.. وليس بإمكان أحد رؤيتي وأنا أنقب بسرعة خارقة...
وفي مكان آخر كان رجل آخر يفتش كل بقعة بنظرة محترفة....
واذ تواصل العد العكسي...
أيها العمدة.. هل التهديد جدي... وماذا أنتم فاعلون ؟
إنها خدعة.. لكننا نعمل على تطويقها بشتى الوسائل!
لكن التكذيب الرسمي لم يكن كافيا لنزع فتيل الرعب المتزايد!
يا له من ازدحام.. الجميع يغادرون المدينة مذعورين...
ثم...
نشال.. سيتولى الشرطي أمره.. وأتفرغ أنا لمهمتي...

وقبل ساعة واحدة من ساعة الصفر وفيما كان الوطواط في مهمته ...
متحف مدينة جرجر .. ماذا لو كان "كريم" يفتش عن المخطوطة المفقودة !
وتنبه حس الوطواط الثاقب إلى شيء ما.
تفحص المكتب المخطوطة ك
هذه رسالة جديدة العهد ماذا تعني ...
وداخل مكتب مدير المتحف ..
اختفى "كريم"
تفيد تلك المعلومات انه كان يواصل سعيه لمعرفة سار في المخطوطة ...
يا إلهي !
وبعد دقائق في كهف الوطواط ..
تقول أن المنجم المهجور ملاصقاً لكهفنا ...
اجل ! وقد سدت منافذه مع تطوير المبنى ...
وكانت المخطوطة الطريقة الوحيدة لتحديد مكانه بالضبط لذلك سرقتها الكتيبة ...
وقد عمدت الكتيبة إلى اختطاف "كريم" مدير المتحف لأنه كان قريباً من الحقيقة .. والآن تبدو كمفتش مجارير حقيقي ...
ان الوقت يمر بسرعة .. آمل ان أوفق في مهمتي وأقضي على تلك الجرذان قبل أن تبث سمومها !

وبسرعة كان الرجل الجبار يبلغ المكان المقصود دون عناء ...
قف ! كيف وصلت إلى هنا !
أنا مفتش المجارير .. من أنتم ؟
من الباب الرئيسي مستعينا بأشعة نظري
«نديم» .. «كريم» .. والقنبلة بحجر واحد ...
وكان تحرك اسرع ... وخارق ...
«سوبرمان» !
واذ خرجت المجموعة إلى الهواء الطلق ...
الوداع !
لقد انفجرت القنبلة في الفضاء البعيد .. دون أن تسبب أذى !
بوووم
وبعد قليل فيما اجتمع المنقذان في المدينة المنقذة ...
لقد هدأت المدينة ... اما أعصابي فلا ...
شكرا يا صديقي على مساعدتك التي لا تقدر بقيمة ...
بكل سرور .. ولا تنسَ أننا مدينون للحارس «كروم» أيضا .. دون أن يدري !
النهاية

انها ساعات بالغة الغرابة والوحشية في حياة الوطواط الحافلة
لقد استفاق أحد الوحوش المنقرضة وهدد حياة الوطواط بأكثر من طريقة في :
إنقلاب .. في شخصية الوطواط !

في قاعة متحف جرجر للتاريخ .. الخالية ...
رجال ما قبل التاريخ ..
كان يختبئ وسط التماثيل في كهف رجال ما قبل التاريخ !
بدأت مغامرة جديدة للوطواط .. وسوف تكون حافلة بالمتاعب والمستجدات ..
عندما أتمكن منه ... سينتقل إلى مقصورة العرض هو أيضا
بعد أن نخصه بكهف خاص !
وانقض عدو الوطواط الغريب بهراوته ولكن
بينما انطلق في نفس اللحظة خنجر حجري ...

واستدار الوطواط غريزيا ليرى ..
رجل آخر ..
وفي لحظة عدم انتباه ...
طاخ !
آه !
ومرت ثوان طويلة ثم ...
انه "الوطواط" !
سمعنا ضجيج معركة .. ماذا حدث ؟
أحاول أن أتذكر !
واذ هرع عدد من الحراس إلى المكان ..
لا أثر لأحد في القاعات الأخرى ..
وما من أحد هنا !
هل كان الرجل القرد هنا يا "وطواط" ؟
لست متأكدا ..
سنواصل التفتيش يا "وطواط" وسوف نشدد الحراسة طوال الليل !

واذ خرج الرجل المقنع من المتحف
اشارة "الوطواط" .. المأمور "صالح" بحاجة إلي
تبديل سريع وأكون جاهزا ...
"صبحي"
ولبعد قليل كان دخول مألوف لوجه غير مألوف
"صبحي" ؟!
ماذا هنالك يا مأمور ؟
إذا .. أنت "الوطواط"
دعنا من هذه الأحجية الآن ...
قل لي .. لماذا استدعيتني الآن !
انه سؤال "الوطواط" التقليدي .. لاشك انه متنكر بشخصية "صبحي" ليست هذه المرة الأولى !
بلغنا أن "ماكس الكبير" ظهر متنكرا في نادي الألعاب في الشارع ١٢ !
سوف أتدبر أمره في الحال يا مأمور !

ولكن .. ألم تكن في مهمة عندما قاطعتك واستدعيتك !
لا .. أنا متفرغ منذ أيام .. وبعض الحركة قد تفيدني !
لم أعد أفهم شيئاً على الإطلاق .. لا أكاد أصدق !
وإذ انطلق .. صبحي ...
إنه يتنقل بحرية تامة .. في ثياب "صبحي" !
وبعد قليل .. في الشارع ١٢
قفل مزدوج .. إن المغامرين حريصون على سلامتهم !
وبعد قليل دون أي ضوضاء
إنهم ما يسمى بنخبة المجتمع
ولذلك لم يلحظ أحد دخولي ...
وها هو "ماكس الكبير" هنالك على طاولة "اللعب" !!

سيداتي سادتي.. بسرعة سأدير الكرة
رقم ٩ أحمر!
أنصحك أن تراهن على الصفر.. يا ماكس لأن حظك كذلك...
عليك اللعنة.. من أنت ؟
خصم قديم ألا تتذكرني ؟
ربما أتمكن من إنعاش ذاكرتك
طاخ!
تراجع أيها المتطفل وإلا فجرت دماغك
حاول..
ولكن عليك أن تنفذ..
بدون مسدس!
طاخ!

ولكنني واثق انه "صبحي" !
الفتى المليونير .. لم أكن أعلم انه هاوي عنف !
ليست هذه أول مرة نلتقي ...
لكنها ستكون الأخيرة
طاخ !
طراخ !
هل من طبيب هنا ؟
ها أنا !
تولّ أمره ريثما تصل سيارة الشرطة !
ألست "صبحي" ؟
لاجواب !

وعند الفجر كان الفتى المليونير يدخل منزله الفخم حيث يرتاح أحد أكبر رجال الأعمال في جرجر والشخصية السرية للوطواط !
سيد "صبحي" ان ثيابك ممزقة
وأنت مرهق .. هل قضيت ليلة شاقة ؟
طبعاً .. وهل كنت تحسبني ألعب !
ولكن .. هل كنت تعمل بصفتك "صبحي" أي بشخصيتك الحقيقية ؟
ماذا تعني بشخصيتي الحقيقية ...
هل "الوطواط" أقل حقيقة من "صبحي" .. أليس الاثنان شخصاً واحداً ؟
طبعاً يا سيدي لكن أحدهما تغطية للآخر
حتماً .. وما الذي يدهشك إذاً ..
ماذا بكم جميعاً ؟ هل أصبتما بعاهة مفاجئة !
لا ! أنت على ما يرام .. ولكن هنالك أمراً يحيرني !
دعني أخلد للراحة الآن !
ومر الليل بسلام وبعد أن أنجز الوطواط تمارينه الرياضية اليومية وأصبح متأهباً لاستقبال يوم عمل جديد ...
كانت وجبة الفطور بانتظاره ...
صباح الخير يا "عبد العزيز" .. يوم جميل ؟
أجل يا سيد ..
يا إلهي .. لم يعد هنالك شك أن الأمور انقلبت رأساً على عقب بالنسبة للسيد صبحي
إنه يعتقد أن "الوطواط" هو تغطية لصبحي .. وليس العكس !
لن أذهب إلى المكتب في هذا اليوم الجميل .. سأقوم بنزهة على الأقدام ..
غير معقول أن يخرج من هنا في وضح النهار بهذا الزي !

وبعد قليل .. رغم استياء عبد العزيز واحتجاجاته
سيد "صبحي" .. انصت إلي أرجوك !
كف عن مناداتي "صبحي" .. هل تريد أن تفضح شخصيتي
وفي تلك اللحظة أيقن عبد العزيز ان في الأمر لغزاً يحتاج حله اكثر من كلام ونصائح ...
ليكن الله في عونه !
أما أنا فعلي أن أتصرف بسرعة لأعالج الوضع ...
وكانت المحاولة الأولى اتصال هاتفي مطول .. إلى الطبيب الخاص
إذ يشكو صديقك من انفصام قلب الأمور رأساً على عقب !
قد يصطلح الوضع اذا احدث الحادثة التي أدت إلى ذلك ...
أو قد يفعل الوقت ذلك !
شكراً جزيلاً يا دكتور !
وانتقل عبد العزيز إلى الكهف الوطواط حيث راح ينقب على الحل ...
ما من كلمة من ليلة أمس ...
كل ما هنالك انه توقف في متحف التاريخ ...
وهل من ذكر للمتحف في صفحات سابقة ...
لقد افتتح المتحف معرضه للطيور المنقرضة
لاشك ان الرجل القرد سيظهر هنالك .. يجب أن أكون جاهزاً ...
الرجل القرد .. سمعت عنه الكثير .. آه .. هذه بعض التفاصيل عنه !
الرجل القرد
يسرق كل ما له علاقة بالطيور المنقرضة ... وبعض المخطوطات المحببة المستوردة للمناسبة من لندن وفيينا ...

والرجل القرد خطر للغاية يهاجم كل من يعترض طريقه .. وإذا فشل في محاولته الأولى فهو لا يتأخر عن معاودة الكرة مرارًا ...
بدأت أفهم الآن ... ولكن إنها مجازفة
لقد راقبته مرارًا .. ولكن قد أخطئ وأعرضه للخطر..
انني أرتجف عندما أتخيله الآن في جولته ...
ولم يكن عبد العزيز يبالغ في تصوراته .. ففي حديقة جرجر العامة
ما هذه الجلبة ؟
مغفل يتجول في ثياب "الوطواط"
ان الناس بحاجة إلى الثقافة إنتباه !
ان المدينة تعج بالمغفلين أمثاله !
لماذا يحدقون بي بهذه الطريقة .. كل شخص حر أن يختار الزي الذي يعجبه
حسنًا ! تراجعوا بسرعة !
لست أفهم ماذا تقصد ولكنني لا أتمنى أن أكون مكانك إذا عرف "الوطواط" بأمرك !
عظيم أيها الشرطي .. ولكن ما الذي يجعلك تجزم أنني لست "الوطواط"

طبعاً .. وأنا أمثل بقية أعضاء رابطة العدل !
هيا من هنا بسرعة !
بأمرك يا شرطي !
لكنني سأرفع شكوى إلى المأمور "صالح" لسوء تصرفك مع المواطنين !
وإذ حاول الوطواط الاختلاط بالجمهور في الحديقة ...
الصقوا به .. لن يهرب منا ...
طبعاً لا .. إنه "وطواط" مزيف ...
انظروا كيف يركض
كأنما أصيب بقذيفة مدفع
وكانت مجموعة أخرى أحسن ضيافة بانتظار الوطواط ..
أهلاً بك أيها "الوطواط" انضم إلينا ...
لقد سئمنا الزملاء التقليديين نحن بحاجة إلى وجه جديد
من كان يقول إنني انضم إلى مجموعة من المراهقين
ثانية من التفكير
تاكسي!
يسرني أن أخدم البطل الجبار إلى المدينة طبعاً !

وإذ توقفت السيارة على الشارة الكهربائية ...
"الوطواط" في سيارة أجرة !
ربما كانت سيارة "الوطواط" معطلة أو محجوزة لتوقفها في مكان ممنوع ...
انزل يا سيدي أرجوك ... انك تسبب في المتاعب ...
ومرة أخرى ارغم الفارس المقنع على الهرب ...
وكان رصيف المرفأ أحسن ملجأ ولكن
انظر إلى هذا المهرج ..
ما رأيك لو فرضنا عليه حماما !
وبعد قليل ...
أنت ألا تعرف أن "الوطواط" غير مرغوب فيه في هذه البقعة ؟
وتجولك في هذا الزي تحد صارخ لكرامتنا !
دعوني منكما الآن .. انني بحاجة إلى راحة ...
وإذ لم يكن من بد ...
يا الهي .. لقد تمكن مني !
من هنا .. تقدم !

آمل ألا يكون أحد قد رآني !
يبدو أنني لن أجد الراحة إلا بين الأصدقاء !
وإذ قصد الوطواط نادي كرة المضرب حيث صبحي عضو بارز ...
ولكن من حقي !
أرجوك يا "وطواط" فتش عن مكان آخر ...
فهمت الآن أن الاختلاط بالناس لا يعطي سوى المتاعب ..
لكنني سأرتاح منهم قليلا قبل أن أبدأ دوريتي ...
وفي المنزل خلال قيلولة بعد الظهر
الحمد لله انه لم يصب بمكروه .. ما علي سوى الصبر والصلاة !
ثم بعد العشاء ...
جهز ثياب العمل يا "عبد العزيز"
كالعادة يا سيد "صبحي"
ليتني أستطيع منعه الليلة !
متماديا في تصرفاته المعكوسة بعد قليل ..
صيدا موفقا يا سيد "صبحي" ..
وحظا سعيدا لي !

واذ باشر صبحي في دورية الوطواط التقليدية
إشارة من أحد مخبري... بل من أحد أجهزتي اللاقطة..
سوف ألقي نظرة!
ومباشرة..
الإنذار آت من داخل المتحف.. كنت أتوقع ذلك!
وفي الداخل...
كل شيء على ما يرام!
جولة أخيرة في الطابق العلوي... ثم نرتاح!
واذ تحرك الحراس.. باتجاه جناح الهنود الحمر بالضبط..
الجناح الذي يضم مجموعة من تماثيل المحاربين القدامى...
تحرك أحد المحاربين فجأة...
ثم...

وفي تلك الأثناء كان الوطواط يحدد مكان انطلاق الإنذار !
إنها أحد أجهزتي المخبأة تحت جناح أحد الطيور المنقرضة !
الرجل القرد
لاشك في ذلك
وفجأة.. حدثت المفاجأة الكبرى.. استفاق الوطواط من غيبوبته في المكان الذي وقع فيها..
تبدل سريع وأباشر العمل بصفتي ...
وفي نفس الوقت ...
"الوطواط" !
الرجل القرد !

لقد دخل المتحف خلال وقت الزيارات
ضامناً تنكره تحت ثيابه المدنية...
واختلط بإحدى مجموعات التماثيل
ثم انتظر حتى خلا المتحف من زواره!

سوف يكون له في السجن ساعات زيارة منتظمة !
إلى السجن !
إنه أفضل هدية تقدمها مؤسسة "صبحي" لمتحف التاريخ ...
الرجل القرد لقد تمكن منه "الوطواط"
ثم بعد قليل ...
انه يعود في زي "الوطواط"
الحمد لله .. لقد وفقت
كونه لم يستعمل سيارة "الوطواط" ليلة أمس لم يعد يتذكر انه جاء إلى هنا في سيارة "صبحي" ...
لكنني سأعيدها إلى المنزل !
واذ وصل عبد العزيز الى البيت مسرورا كانت مشكلة صغيرة بانتظاره
ماذا أصابك يا "عبد العزيز" إنك تتنزه في سيارتي ...
سوف أسمع تبريراتك ... آمل أن تكون مقنعة ...
انها قصة طويلة يا سيد "صبحي" .. لكن خاتمتها سعيدة !

# كلمات متقاطعة

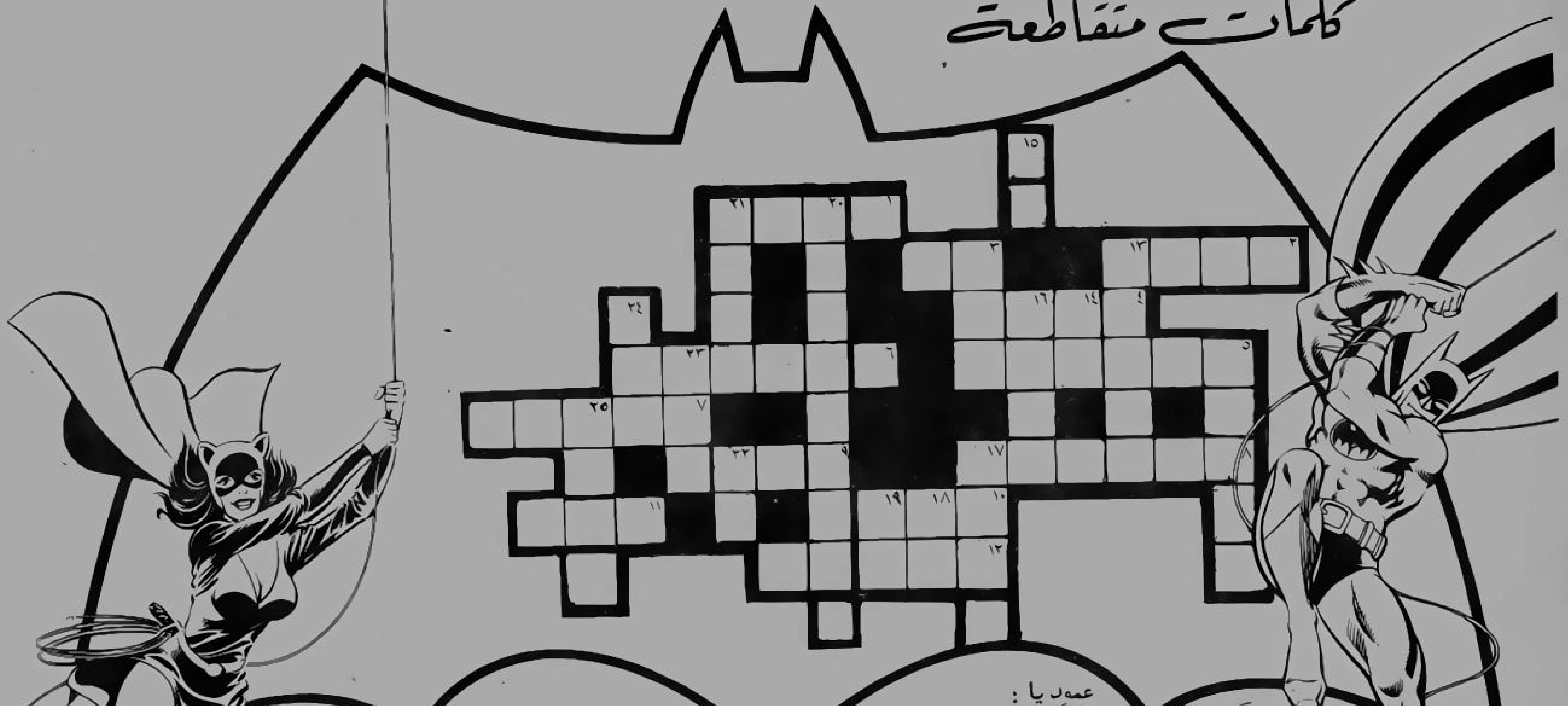

عمودياً :

٥ — محترم
١٣ — فوضوية (معكوسة)
١٤ — جدها في ادب
١٥ — حبر
١٦ — تعاون (معكوسة)
٣ — قطع (معكوسة)
١٧ — منشأ
١٨ — ضد اشتر
١٩ — رد
٢٠ — يقتفي أثر الجريمة (كلمتان)
٢١ — جرجر (مبعثرة)
٢٢ — لباس (معكوسة)
٢٣ — خلص (معكوسة)
٢٤ — حفظ السر
٢٥ — فرار

أفقياً :

١ — مرافق الوطواط
٢ — شجاع
٣ — أعار
٤ — بينات
٥ — منسجم
٦ — مسابقات
٧ — شعب
٨ — مهاجمة (معكوسة)
٩ — لاطف
١٠ — شخصية الوطواط السرية
١١ — بلدان
١٢ — متأهب (معوسة)

تقديم : راغدة أديب حداد

المرأة الوطواط
انها ابنة رئيس شرطة جرجر المأمور "صالح" .. وهي عضو من جهة ثانية في مجلس نواب المدينة ... واخيرا ليس آخرا انها الشخصية السرية لـ...
بكين في الصين ...
أهلاً بك إلى الصين يا سيد "كاظم"
اشكركم باسمي واسم زملائي أعضاء الوفد !
يسرنا ويشرفنا ان نستقبل بمثل هذه الحفاوة ... وآمل ان تكون لقاءاتنا مثمرة ...
"ليلى" يبدو انك جاهلة في شؤون الصحافة !
يجب ان تباشري في التقاط الصور واجراء مقابلات ...
انت على حق يا "باسلة" لقد نسيت ان مهمتي الأساسية هي ملحقة صحافية ...
والآن سألتقط الصورة الأولى لممثلة جرجر في مهمتها الأمنية في الصين
لا تكوني منحازة نسائياً .. ان السيد "كاظم" هو رئيس الوفد !
أجل ! ولكنك انت التي دعوتني إلى هنا وليس هو ...

كان لقاء قمة بين دولتين جبارتين ...
وكان لقاء بين حضارتين وقارتين وشعبين
لا يجمع بينهما سوى حب السلام ...
ولكن اللقاء الودي انقلب إلى ما يسمى :
موت بطيء في الصين!
يا إلهي !.. أحد المتطرفين يحاول إلقاء قنبلة وسط الجمهور
الموت للغرباء ...
سأعرض شخصيتي السرية وأوقفه ...
يجب ان انتزع القنبلة من يده مهما كلف الأمر ...
أنت ..
ألست تدري !

ان شهر قنبلة...
ينافق..
أصول الضيافة..
دعك يا "باسلة"... سأتولى أمرها...
وبعد فترة... في فندق بكين...
والآن.. لم يعد عندي أي مشاغل صحافية.. أصبحت سائحة
ماذا لو تعرضت لحادث آخر.. عليك أولاً أن تدوني ما حدث تحت عنوان: بطلة المطار
انك تبالغين يا "باسلة" أو أنت تمازحينني
منذ متى أصبحت جبارة؟ لقد كنت أعرفك فتاة مسالمة للغاية!
منذ سنوات دراستي الأخيرة..
رحت أمارس مختلف أنواع الرياضة حتى الجيدو
لنلق نظرة على الشارع!

ثم تلك الشرفة ستساعدني لأمارس مهمتي بصفتي "الفتاة الوطواط" ..
موني .. اليس كذلك ؟
ان دافعي الداخلي للمجيء إلى هنا هو معرفة المزيد عن جبابرة الصين ..
هنالك المزيد عنهم .. ليست دراسة مخابراتنا بكافية في هذا الحقل ثم هذا الموضوع يتعلق باختفاء اخي !
والرجل الذي يعرف الكثير هو "وانغ" سيد الجاسوسية في الصين !
لقد تم كل شيء على ما يرام يا "وانغ" ... لكن الصحافية اوقفت المجرم قبل تدخل رجالنا ...
ليس هذا بذي بال ... لقد عرفت الآن ان المتطرفين يضمرون الشر للوفد الزائر ...
ويمكننا أن ننفذ المرحلة الثانية : اختطاف "باسلة"
وقد اخترنا لهذه المهمة خيرة عملائنا ...
عظيم !
كونوا جاهزين للعمل هذه الليلة !
٥

"جاسلة" .. ألم تنامي بعد ؟
من ؟!..
من أنتم ؟ ماذا تفعلون هنا ؟
ماهذا ؟
انهم يدورون حولي بسرعة خارقة على طريقة "البرق" !
طراخ !
ما رأيكم بهذا.. بدل أن أخرج لأتعرف إلى جبابرة الصين ..
جاءوا إلى غرفتي بأنفسهم ...

يجب ألا أفقد وعيي ..
سأتحرك بسرعة !
يجب ألا يقترب من السرير وإلا اكتشف غياب "باسلة" !
مجموعة من الوسادات تفي بالغرض
ان قوتهم تفوق ما كنت أتوقع ...
وهذا الأخير يحدق في شزرا ...
لكنني سأتخذ من رفيقه درعا واقية ...
وإذ اصمت باسلة
لم يصمد طويلاً .. لقد انفجر كما حدث في السابق !

يجب أن أضللهم !
"باسلة".. ماذا يحدث في الداخل هل أنت بخير..
طق ! طق !
"باسلة" افتحي الباب...
لقد وصل الحراس أخيراً سوف يتولون أمرهم !
"باسلة" هل انت بخير ؟
ماذا حدث هنا ؟
وما أن دخل الحراس.. انسحب الجبار الأخضر من النافذة..
كل شيء على ما يرام ...
لكننا سمعنا جلبة.. كأصوات معركة
معركة.. كانت "ليلى" تسير في الظلام فاصطدمت بالسرير
أجل !
والآن اسمحوا لي حتى ارتاح قليلاً قبل بزوغ الشمس

وبعد ان غادر الزوار واعيد ترتيب الغرفة ...
لماذا لم تخبريهم عن الصينيين الذين فاجأونا بزيارتهم الفذة !
لقد كدت أفقد صوابي عندما رأيت أحدهم يهني رفيقه ..
لماذا مازلت في سريرك !
استريحي قليلا وسوف أوضح لك كل شيء بعد قليل ...
ما أن أبدل بذلة "الفتاة الوطواط" ..
وقد خبأت نفسي تحت الغطاء عند دخول الحراس !
وفي مكان آخر ...
لقد فشلتم في خطفها !
يا للعار !
"فونغ" هنالك أسباب تخفيفية .. لقد تدخلت "الفتاة الوطواط" لإنقاذها ...
...
"الفتاة الوطواط" .. هذا يعني ان الوفد اصطحبها سرًا لحماية "باسمة"
يجب أن نعاود الكرة في الحال !

يتبع :

ترقب التتمة في عدد العملاق رقم ٢٠٩

# حل الكلمات المتقاطعة

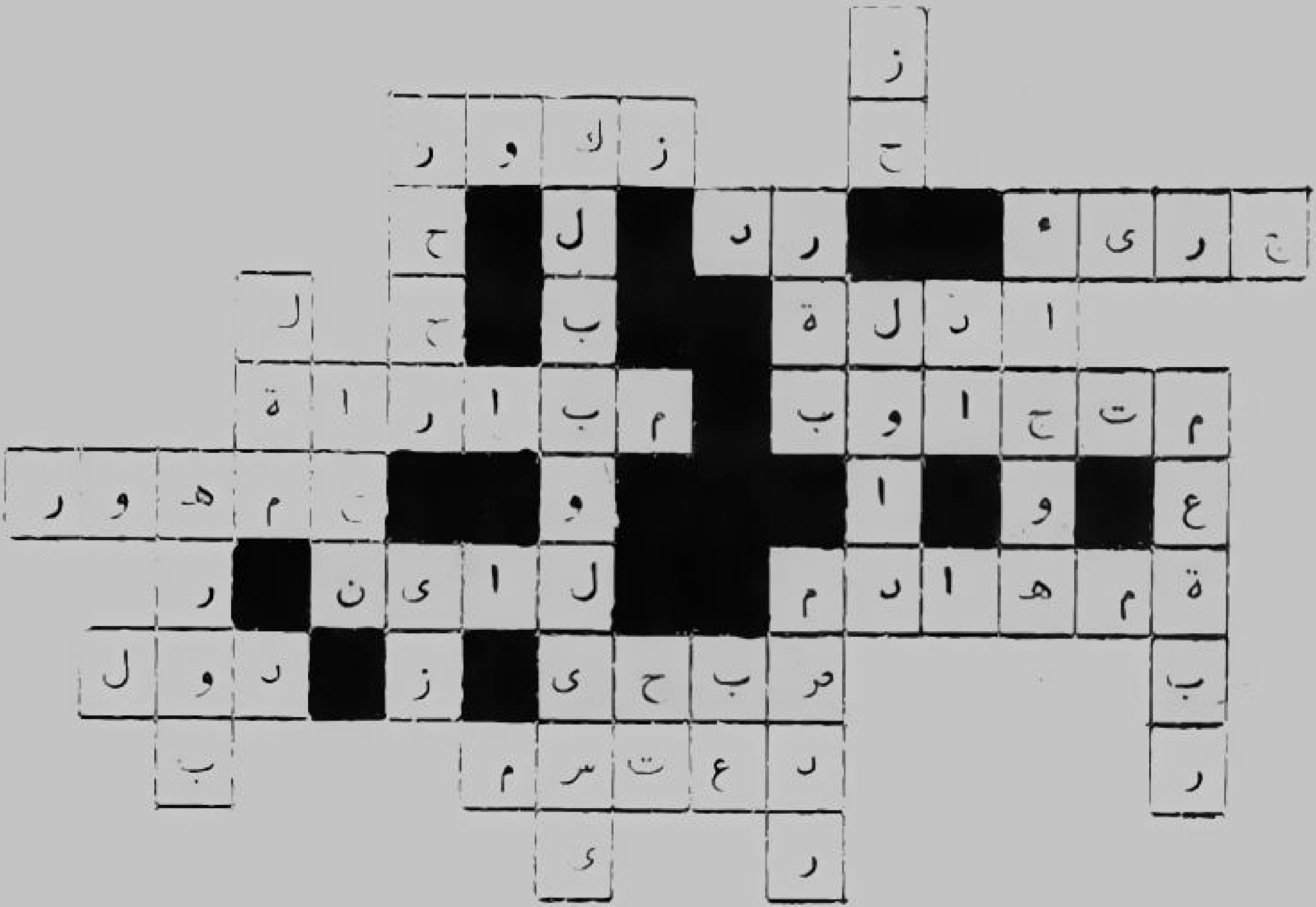

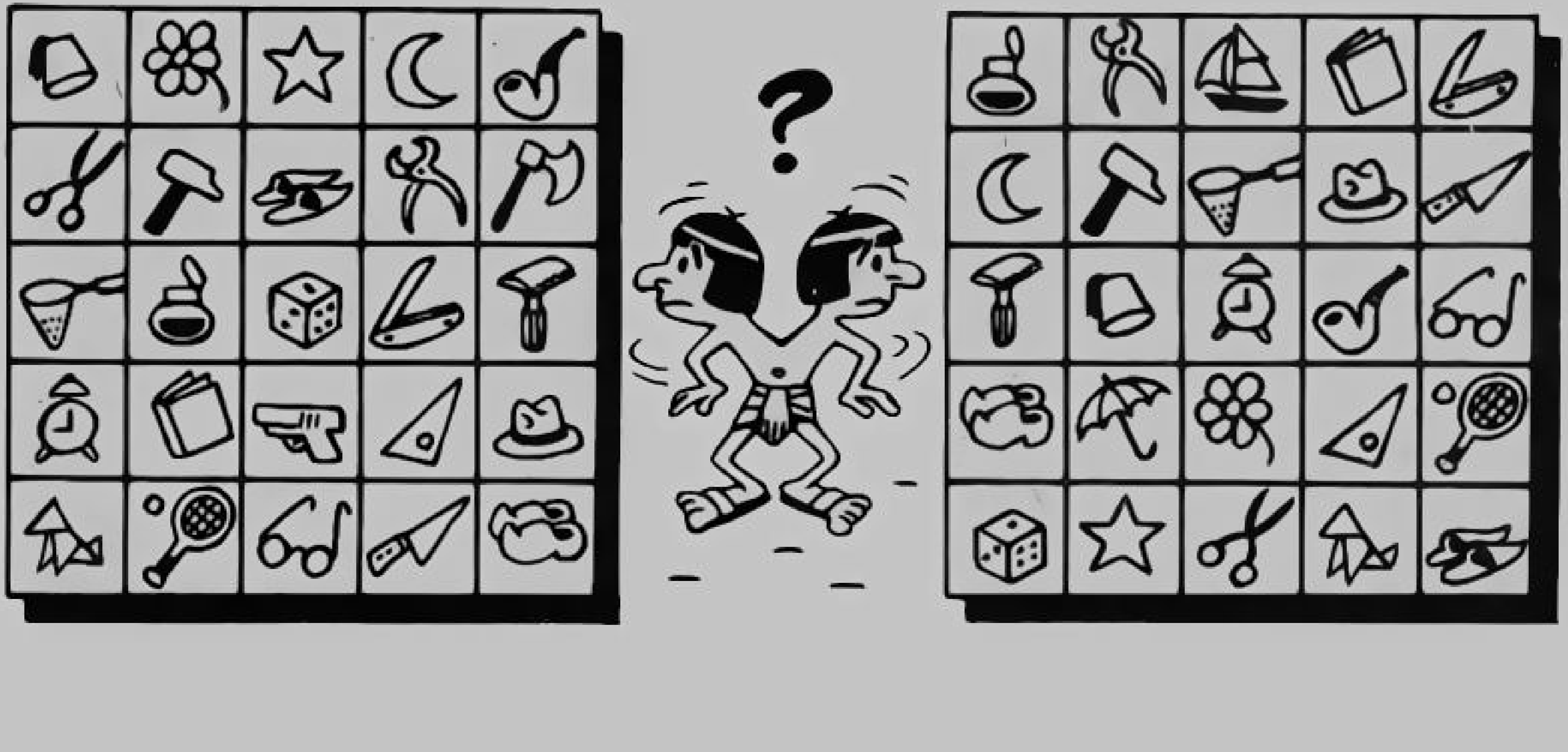

تمعّن بالأشياء المرسومة داخل المربعات في المجموعة أ و المجموعة ب .
ماهي الأشياء التي رسمت مرتين ؟ والتي تنقص أو تزيد في كل مجموعة ؟

١٩٨١/٧/٣٠

إلى قرّائنا

هُـواة سُـوبـرمَـان

أول قصص البطل الجبار

في

# مُلحَق

العملاق سوبرمان
الطل الجبار

الملحق رقم (١١)

في الأسواق

# ٣٠ تموز

١٩٨٠

# دارُ المطبُوعاتُ المصوّرة

تقدم كل أسبوع

في

المغامرات المصورة

# العملاق

- سوبرمان
- لولو الصغيرة وصديقها طبوش
- الوطواط والبرق
- عائلة الفضاء

**قراءة ممتعة**

**مغامرات شيّقة وطريفة**

مركز صباغ - شارع الحمراء - ص. ب ٤٩٩٦ بيروت - لبنان

SUPER NOVA

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

هذا العمل
هو لعشاق الكوميكس , و هو لغير أهداف ربحية ولتوفير المتعة الأدبية
فقط , الرجاء حذف هذا العدد بعد قراءته , و ابتياع النسخة الأصلية
المرخصة عند نزولها الأسواق لدعم استمراريتها

This is a FAN base production , NOT for sale or ebay , please
delete this file after reading , and buy the original release when
it hits the market to support its continuity !

المغامرات المصورة

# العملاق

مجلة أسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
**ليلى شاهين داكروز**

مديرة التحرير
**نجاة جريديني**


ثمن العدد

| | |
|---|---|
| لبنان: | ....................٢٠٠ق.ل |
| سورية: | ....................٢٥٠ق.ل |
| العراق: | ....................٣٠٠ فلس |
| الاردن: | ....................٢٥٠فلسا |
| الكويت: | ....................٣٥٠فلسا |
| السعودية: | ....................٤ريالات |
| البحرين: | ....................٤٠٠فلس |
| قطر: | ....................٤ريالات |
| دبي، ابوظبي: | ....................٤دراهم |
| عدن، اليمن: | ....................٤شلنات |
| الجزائر، تونس: | ......٣فرنكات |
| المغرب: | ....................٣دراهم |
| ليبيا: | ....................٣٥٠درهم |
| مسقط: | ....................٤٠٠بيزة |


التحرير: شارع الحمراء - مبنى مركز صباغ
بيروت
هاتف: ٣٤٠٤١٠/١/٢ ص.ب ٤٩٩٦ -
بيروت

توزيع:
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات



# دار المطبوعات المصورة

يصدر عنها
مجلات ومجلدات

سوبرمان، لولو الصغيرة، الوطواط / البرق، طارق وعائلة الفضاء

الموزعون المعتمدون
في العالم العربي

| | | هاتف | ص.ب |
|---|---|---|---|
| الكويت | مكتبة الكويت المتحدة | ٤٢١٤٦٨ | ٦٥٨٨ |
| الاردن | وكالة التوزيع الاردنية | ٣٠١٩١ | ٣٧٥ |
| البحرين | الشركة العربية للوكالات والتوزيع | ٥٥٧٠٦ | ١٥٦ |
| دبي | مكتبة دار الحكمة | ٢٣٢٨٨ | ٢٠٠٧ |
| أبو ظبي | شركة المطبوعات للتوزيع والنشر | ٤١٨٥٣ | ٨٥٧ |
| قطر | دار الثقافة | ٢٨٦٤٠ | ٣٢٣ |
| جدة | مكتبة مكة | ٢٤٧٥١ | ٤٧٧ |
| الرياض | مكتبة مكة | ٢٥٠٩٨ | ٤٨٢ |
| الخبر | مكتبة مكة | ٤٢٦٦٨ | ٦٠ |
| بنغازي | الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان | ٩٣٤٣٣ | ٣٢١ |
| طرابلس الغرب | الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان | ٤٥٧٧٣ | ٩٥٩ |
| مسقط | المؤسسة العربية للتوزيع بواسطة مؤسسة الجزيرة | | ١٠١١ |

العملاق رقم ٢١٥

٢٠٥
المغامرات المصورة
العملاق
الوطواط
الثمن
٢٠٠ ق.ل.